واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المتحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية

The Reality of Social Media Networks' use and its Effect on Social Isolation and Gratifications for Deaf Girls in Secondary Stage

إعداد

آلاء بنت إبراهيم بن محمد عقاد

Alaa Ibrahim Muhammad Aggad

باحثة بقسم التربية الخاصة بجامعة جدة

د. فراس أحمد سليم الطقاطقة

Dr. Firas Ahmed Salim Al-Taqatqa

أستاذ التربية الخاصة المشارك-كلية التربية – جامعة جدة

Doi: 10.21608/jasht.2022.231202

استلام البحث : ٢٢ / ١ /٢٠٢٢ **قبول النشر: ٧ / ٢ / ٢٠٢٢**

عقاد ، آلاء بنت إبراهيم بن محمد و الطقاطقة ، فراس أحمد سليم (٢٠٢٢). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المتحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية. ***المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢١) أبريل ، ١ – ٣٠.

واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المتحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المتحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واختيرت عينة طبقية عشوائية مكونة من (٥٩) طالبة من الطالبات الصم في المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة موزعة على (٣) مدن، وهي: (مكة -جدة -الطائف). ولتحقيق أهداف الدراسة صُمِّمت استبانةٌ أداةً لجمع البيانات، تكوَّنت من محورين أساسيين؛ تناول المحور الأول واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، وتناول المحور الثاني موضوع العزلة الاجتماعية، وشملت الاستبانة (٥٠) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم كانت كبيرة بمتوسط (٢,٣٧٢٩)، كما أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإشباعات المحققة لديهن، تتمثل في وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بينهما. وأن درجة العزلة الاجتماعية لديهن كانت كبيرة بمتوسط (٢,٤٤٩٥)، وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العزلة الاجتماعية لديهن، تمثل في وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بينهما.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، العزلة الاجتماعية، الإشباعات المتحققة، الصم، المرحلة الثانوية.

Abstract:

The study aimed to identify the reality of social media networks use and its impact on social isolation and gratifications achieved for deaf girls in the secondary stage. The study used the descriptive analytical method, and a stratified random sample consists of (59) deaf female students in secondary school stage that was selected at Holy Makkah region, distributed over (3) cities (Makkah -Jeddah - Taif). To achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed as a data collection tool. It consisted of two main dimensions, the first dimensions dealt with the reality of using social media networks, and the second dimensions dealt with the issue of social isolation, and the questionnaire included (50) paragraphs. The study reached a set of results, the most important of which are as

follows: The degree of gratifications achieved through using social media networks for deaf students was large with an average of (2, 3729) The results also indicated that there is a statistically significant effect of the use of social media networks on their gratifications, which indicates the existence of a strong direct correlation between the gratifications achieved and the use of social media networks. And the degree of their social isolation was large with an average of (2, 4495). The results also showed a statistically significant effect of the use of social media networks on their social isolation, which indicates a strong direct correlation between social isolation and the use of social media networks.

Keywords: Social Media Networks, Social Isolation, Achieved Gratifications, Deaf People, Secondary School.

مقدمة :

شكل الاتصال عبر الإنترنت ثورة تكنولوجية في مجال التواصل الاجتماعي لم يألفها الإنسان من قبل، ونوعًا جديدًا من أنواعه يجسد ذروة التقدم والتطور في أساليب الاتصال بين الناس، ويمكن القول بثقة إنه ما من وسيلة من وسائل الاتصال التي أوجدها الإنسان عبر مسيرته الاتصالية الطويلة، أحدثت تغيرات جوهرية في بنية العلاقات الاجتماعية بين الناس، كما فعل الإنترنت. وقد شبه عالم الاجتماع الشهير "كاستلز" قوة التغيرات التي أحدثها الإنترنت في حياة الناس بالتغيرات التي أحدثتها الحروف الأبجدية التي تعد أول اختراعات الإنسان (Reitz, 2014).

وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يقصدها الأفراد على شبكة الإنترنت منذ تأسيسها، إذ اكتسبت مؤخرًا أهمية كبيرة، وأحدثت ثورة وطفرة عظيمة في عالم الاتصال (عوض، ٢٠١٤). وتعد فئة الشباب من أكثر فئات المجتمع إقبالًا على تلك الشبكات، إذ أظهرت دراسة (منصور، ٢٠١٣) أن أكثر من نصف المراهقين من سن (١٢-١٧) عامًا، لهم مواقع على شبكات التواصل الاجتماعي خاصة بهم، وصفحات إلكترونية، ومقاطع فيديو، ومدونات إلكترونية، كما يصل عدد الساعات التي يقضونها أمام الأجهزة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي إلى ثماني ساعات يوميًّا.

ولم يقتصر تأثيرها على العاديين فقط، بل امتد تأثيرها لتحدث ثورة جذرية في حياة ذوي الإعاقة عمومًا والصم خصوصًا، وشهدت إقبالًا كبيرًا منهم، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات العلمية، كدراسة (كيوه Kožuh, 2015) التي توصلت إلى أن مواقع الشبكات

الاجتماعية أصبحت شائعة الاستخدام بين المعاقين سمعيًّا، إذ أظهرت استخدام (74.3%) من عينة الدراسة لموقع الفيس بوك.

وذلك يعود إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي حققت للأفراد ما يسمى بمبدأ التخصص، والذي يمكن كل فرد من إشباع حاجاته المختلفة بالبحث عما يرضي رغباته وذوقه الخاص (آل سعود، ٢٠١٤)، وهذا ما أكدته دراسة رواق وبطاش (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) تلبي وتشبع رغبات الصم بنسبة (٨١.٤٨).

في المقابل فإن هذا الإقبال الزائد والاستخدام المفرط لها أدى إلى تغلغلها داخل حياة الأفراد، وتغيير طابع الحياة الاجتماعية على جميع المستويات، سواء على مستوى الأسرة النووية أو على مستوى المجتمع (المصيلحي، ٢٠١٢).

ما قد يؤثر في العلاقات الاجتماعية الحقيقية بين الأفراد، ويؤدي إلى ميلهم للانعزال عن العالم الحقيقي والانسحاب عمن حولهم.

وعلى أساس أن شبكات التواصل الاجتماعي قد أدت لصياغة بيئة جديدة، فإن هذا يتطلب دراسة آثارها في سلوكيات الإنسان وعلاقاته الاجتماعية المختلفة، إذ إن هذه الآثار تأخذ جانبًا سلبيًّا وآخر إيجابيًّا، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى البحث عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المتحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة

شهدت الحياة المعاصرة تطورات متسارعة في تكنولوجيا الاتصال ونظم المعلومات العالمية، التي فتحت عصرًا جديدًا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، ومع هذا التطور ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي (المصيلحي، ٢٠١٢) بكونها أحد معالم الإعلام الرقمي، والوسيلة الأهم والأبرز والأكثر جاذبية لدى المستخدمين (مسعودان والعيد، ٢٠١٢)، إذ كسرت هذه الشبكات القيود والحدود الجغرافية، وعملت على تقارب الأفكار والأخبار، ونمَّت العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم وبيئاتهم (البشاشة، ٢٠١٣).

ولم يقتصر تأثير هذه الشبكات على حياة العاديين فقط، بل امتد ليشمل حياة ذوي الإعاقة عمومًا وذوي الإعاقة السمعية خصوصًا، إذ باتت هذه الشبكات تؤدي دورًا كبيرًا في إمدادهم بالمعلومات ومساعدتهم على التواصل الفعال مع الآخرين، كما أنها أصبحت طريقة فعالة في إشباع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية (إمام، ٢٠١٥)، ما أدى إلى إقبالهم على استخدامها يوميًّا ولساعات طويلة. ومع نجاح شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير حياة ذوي الإعاقة السمعية للأفضل، فإنه لا يمكن تجاهل أثر الاستخدام الزائد لتلك الشبكات في سلوكياتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين في الواقع، فالانغماس في تكوين العلاقات الافتراضية

على حساب العلاقات الاجتماعية الحقيقية قد يضعف الروابط الاجتماعية (الأسرة، وجماعة الأصدقاء، وعلاقات الدراسة، والجيرة والقرابة)، ويخلق فجوة نفسية وتباعدًا عاطفيًّا بينهم وبين الآخرين في المحيط الاجتماعي، ما ينتج عنه نوع من أنواع العزلة الاجتماعية (حدادي، ٢٠١٥؛ مراكشي، ٢٠١٤).

وقد لمست الباحثة ذلك في أثناء التطبيق الميداني (في معاهد الأمل والمراكز الثقافية للصم)، بالتأخر الملحوظ في المهارات الاجتماعية الذي يتزامن مع إقبالهم على استخدام الأجهزة اللوحية. ونظرًا لندرة الدراسات في هذا المجال -حسب علم الباحثة-فإن هذه الدراسة قد تشكل إضافةً نوعيةً للدراسات العربية، وفي ضوء ما سبق، تأتي هذه الدراسة لرصد واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المتحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية

تساؤلات الدراسة

استنادًا إلى ما سبق، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

التساؤل الرئيس: ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المتحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن التساؤل الرئيس للدراسة صيغت الأسئلة الفرعية الآتية:

ما أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبات الصم؟

ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم؟

ما أهم الموضوعات التي تطَّلع عليها الطالبات الصم في شبكات التواصل الاجتماعي؟

ما دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم؟

ما درجة الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم؟

ما درجة العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم؟

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم؟

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإشباعات المحققة لدى الطالبات الصم؟

أهداف الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة الحالية في الآتي:

معرفة أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبات الصم.

الوقوف على درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم.

تحديد أهم الموضوعات التي تطَّلع عليها الطالبات الصم في شبكات التواصل الاجتماعي.

معرفة دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم.

معرفة درجة الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم.
معرفة درجة العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم.
التحقق من وجود أثر ذي دلالة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم.
التحقق من وجود أثر ذي دلالة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإشباعات المتحققة لدى الطالبات الصم.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية

إظهار أهمية شبكات التواصل الاجتماعي لأفراد المجتمع عامةً ولفئة الصم خاصةً، لكونها يمكن أن تفتح المجال لهم للتواصل بيسر وسهولة مع غيرهم من العاديين.
تقديم المزيد من نتائج الأبحاث والدراسات والممارسات المبنية على الأدلة والبراهين في سبيل الارتقاء بجودة حياة الطالبات الصم في المرحلة الثانوية.
يؤمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة العربية وتقدم معارف نوعية، لقلة الدراسات التي تتناول العلاقة بين فئة الصم ووسائل الإعلام الرقمي عامةً، وشبكات التواصل الاجتماعي خاصةً، حسب علم الباحثة.

الأهمية التطبيقية

يمكن للباحثين الاستفادة من الأدوات العلمية للدراسة الحالية، المستخدمة في الكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المتحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية.
يتوقع أن تحفز نتائج الإجراءات التطبيقية لهذه الدراسة المتخصصين في مجال الإعلام الرقمي ومجال التربية الخاصة، لتوحيد جهودهم لإعداد برامج ووسائل إعلامية مكيفة لذوي الإعاقة السمعية، بهدف الحد من عزلتهم ولإدماجهم مع أفراد المجتمع والنهوض بهم لتوفير بيئة اجتماعية إيجابية.
يتوقع أن تسهم نتائج الإجراءات التطبيقية لهذه الدراسة في توضيح ضرورة الاهتمام بوسائل وطرق إشباع حاجات الصم، لما لهم من دور مهم في البناء الاجتماعي والاقتصادي داخل المجتمع.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

***١ -شبكات التواصل الاجتماعي* (Social Networks):**

وعرفها عابد (٢٠١٢) بأنها: "مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة، التي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور" (ص.١٣٩).

وتعرف إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنها: مجموعة متنوعة من تطبيقات تكنولوجية موجودة على شبكة الإنترنت، توفر لمستخدميها أنواعًا متعددة من التواصل المرئي والصوتي والكتابي، إضافةً إلى خدمة تبادل الصور والبيانات والمعلومات ومقاطع الفيديو بسهولة، كما تسمح للأفراد بمشاركة الآخرين اهتماماتهم وأنشطتهم وأخبارهم، ما يجعلها حلقة وصل فعالة جدًّا بين الأفراد، مثل مواقع: سناب شات، و تويتر، وإنستغرام.

***٢ -العزلة الاجتماعية* (Social Isolation):**

عرفها صالح (٢٠١٢) بأنها: "انخفاض الروابط الاجتماعية في حياة الفرد نتيجة لغياب العلاقات الاجتماعية الإيجابية لديه، وانفصاله عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع، فيشعر بعدم جدوى التواصل والاندماج مع الآخرين، وينعكس ذلك على إحساسه بالآخر والمسؤولية تجاهه، فيميل إلى السلوك الانفرادي المنسحب من أي تفاعل اجتماعي" (ص.٥٠٤).

وتعرف إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنها: سلوك يتمثل في ميل الطالبات الصم في المرحلة الثانوية إلى التباعد والانسحاب عن التواصل والاتصال مع الآخرين.

٣ -الإشباعات:

تعرف الإشباعات بأنها: "إرضاء أو بلوغ هدف أو خفض دافع، وتدل الكلمة أيضًا على الحال التي يتم فيها ذلك، ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي التنبيه والتخلص من التوتر" (حجاب، ٢٠٠٤).

وتعرف إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنها: شعور بالرضا ناتج عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والذي يظهر في زيادة الثقة بالنفس، وتخفيف الشعور بالوحدة، والحد من تأثير الضغوط الاجتماعية.

٤ -الصم:

عرف عيسى والطقاطقة (٢٠١٧) الصم بأنهم: "الذين ليست لديهم قدرة على السمع أو فهم لغة الحديث ولو بمساعدات خاصة للسمع".

وتعرف إجرائيًّا في هذه الدراسة بأنهن: الطالبات اللاتي يعانين فقدانًا في حاسة السمع إلى درجة لا يستطِعن فيها استخدام حاسة السمع استخدامًا وظيفيًّا في حياتهن اليومية لفهم الكلام واكتساب اللغة.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لأنه أفضل المناهج ملاءمة لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية، إذ يقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات، وتحليلها، وتفسير بعض جوانبها، بهدف الكشف عن طبيعة واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطالبات الصم في المرحلة الثانوية في منطقة مكة المكرمة. وبعد الرجوع لإحصائيات إدارة التربية الخاصة، اتَّضح أن عدد الطالبات الصم في المرحلة الثانوية يبلغ (٦٣) طالبة، وذلك في أثناء إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م، وهن موزعات على ثلاث مناطق، علمًا بأن عدد مجتمع مدينة

جدة (٣١) طالبة، وبلغ مجتمع مدينة مكة (١٧) طالبة، على حين أن عدد مجتمع مدينة الطائف يبلغ (١٥) طالبة.

عينة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اختيرت عينة طبقية عشوائية مكونة من (٥٩) طالبة من الطالبات الصم في المرحلة الثانوية في منطقة مكة المكرمة موزعات على ثلاث مدن.

خصائص أفراد عينة الدراسة

حُدِّد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (المنطقة)، ويمكن عدُّ هذه المتغيرات مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، وذلك من شأنه أن يساعد على تحليل نتائج الدراسة الحالية تحليلًا دقيقًا. وفيما يأتي عرض تفصيلي لخائص أفراد العينة.

يتضح أن أفراد عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته (٢٠.٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من منطقة الطائف، على حين (٣٠) منهم ويمثلون ما نسبته (٥٠.٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة هم من منطقة جدة، وأن (١٧) منهم من منطقة مكة ويمثلون (٢٨.٨%) من عينة الدراسة.

بناء أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وذلك بسبب ملاءمتها لأهداف الدراسة، وتساؤلاتها ومنهجيتها، ومجتمعها، إضافةً إلى أن الاستبانة تعد وسيلة مهمة لجمع البيانات، وذلك يرجع إلى تمتعها بدلالات صدق وثبات، وبعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وبناءً على معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها، بُنِيت أداة جمع البيانات، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يأتي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات التي اتبعتها الباحثة للتحقق من صدقها وثباتها:

القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الثاني: يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي: (المنطقة).

القسم الثالث: يتكون هذا القسم من (٥٠) عبارة، موزعة على محورين أساسيين؛ المحور الأول مقسم إلى ثلاثة أبعاد، والجدول (١) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على الأبعاد.

جدول رقم (١) الاستبانة وعباراتها

المحور	البعد	عدد العبارات	المجموع
واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	البعد الأول: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٥	٢٥ عبارة
	البعد الثاني: الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١١	
	البعد الثالث: الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٩	
العزلة الاجتماعية	-	٢٥	٢٥ عبارة
الاستبانة			٥٠ عبارة

استُخدِم مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (دائمًا -أحيانًا -أبدًا)، ومن عُبِّر عن هذا المقياس تعبيرًا كميًّا، وذلك عن طريق إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للآتي: دائمًا (٣) درجات، أحيانًا (درجتان)، أبدًا (درجة واحدة).

أما بالنسبة لتحديد طول كل فئة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي، فحُسِب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٣-١=٢)، ثم قُسِّم على أكبر قيمة في المقياس (٢ ÷ ٣ = ٠.٦٦)، وبعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)، لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول رقم (٢) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
	دائمًا (بدرجة كبيرة)	٢.٣٤	٣.٠٠
	محايد (بدرجة متوسطة)	١.٦٧	٢.٣٣
	أبدًا (بدرجة قليلة جدًّا)	١.٠٠	١.٦٦

وتجدر الإشارة إلى استخدام طول المدى للوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائيًّا.

صدق أداة الدراسة

ويعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من الأبعاد، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكّمين):

للتعرف إلى مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرِضت بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، بلَغ (١٣) محكمًا (ملحق رقم ١)، وطلبت الباحثة من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك بتحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، وأهميتها، وسلامتها لغويًّا، إضافةً إلى إبداء رأيهم عند وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للاستبانة، وبعد استرداد الاستبانات، قامت الباحثة باعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية (ملحق رقم ٢).

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (١٥) طالبة من الطالبات الصم في المرحلة الثانوية، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)، وذلك بهدف التعرف إلى درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له

	(واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية)			
المحور	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	البعد الثاني: الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١	٠.٧١٩**	٧	٠.٦٠٥**
		٢	٠.٥٩٨**	٨	٠.٧٨١**
		٣	٠.٦١٤**	٩	٠.٧٦٦**
		٤	٠.٦٠٥**	١٠	٠.٨٥٨**
		٥	٠.٧١٩**	١١	٠.٧٦٨**
		٦	٠.٨٧٥**	-	-
	البعد الثالث: الإشباعات المتحققة من استخدام	١	٠.٨٠٢**	٦	٠.٧٧٠**
		٢	٠.٦٣٨**	٧	٠.٦٤٩**

	(واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المحققة للطالبات الصم في المرحلة الثانوية)				
المحور	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
	شبكات التواصل الاجتماعي	٣	٠.٦٤٨**	٨	٠.٦٨٧**
		٤	٠.٧٩٧**	٩	٠.٧٢٦**
		٥	٠.٨٥٩**	-	-
العزلة الاجتماعية	-	١	٠.٧٦٣**	١٤	٠.٧١٩**
		٢	٠.٦٦٥**	١٥	٠.٨٥٢**
		٣	٠.٦٨٧**	١٦	٠.٥٩٢**
		٤	٠.٧٢٨**	١٧	٠.٦٣٨**
		٥	٠.٦٣٢**	١٨	٠.٨٥١**
		٦	٠.٨٧٢**	١٩	٠.٧٣٥**
		٧	٠.٧٦٨**	٢٠	٠.٩٤٢**
		٨	٠.٧٣٢٩**	٢١	٠.٧٣١**
		٩	٠.٧٢٥**	٢٢	٠.٨١٣**
		١٠	٠.٨٤٥**	٢٣	٠.٨٦٤**
		١١	٠.٧٢١**	٢٤	٠.٩٥٢**
		١٢	٠.٩٢٩**	٢٥	٠.٧٤٦**
		١٣	٠.٧٣٤**	-	-

* دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

أ- الصدق البنائي:

قد حُسِب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)، وذلك بهدف التعرف إلى درجة ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لمجالات استبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مع الدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول: واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	.865**
البعد الثاني: الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	.791**
البعد الثالث: الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	.846**

يتضح من الجدول (٣-٥) أن قيم معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل، ما يشير إلى الصدق البنائي لمجالات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ب- ثبات أداة الدراسة

ج- طريقة ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٥) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٦) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
	البعد الثاني: الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١١	٠.٨٢٩
	البعد الثالث: الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٩	٠.٨٣٦
الثبات العام لواقع استخدام التواصل الاجتماعي		٢٥	٠.٨٥٦
العزلة الاجتماعية		٢٥	٠.٨٩٦

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ، إذ بلغ (٠.٨٥٦) لاستبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وبلغ (٠.٨٩٦) لاستبانة العزلة الاجتماعية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بعد من أبعاد استبانة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

أ- طريقة التجزئة النصفية:

إذ تمت تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، ثم حُسِب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وبعد ذلك صُحِّح معامل الارتباط لاستبانة العزلة الاجتماعية باستخدام

معادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقًا للمعادلة الآتية (عفانة ونشوان، ٢٠١٧، ص.٥٩٢):

$$R = \frac{2R}{1+R}$$

إذ إن: R معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية.

وعند عدم تساوي الفقرات تستخدم معادلة جتمان بسبب عدم تساوي الفقرات وفق القانون الآتي (عفانة ونشوان، ٢٠١٧):

$$Guttman = 2\left[\frac{S_1^2 + S_2^2}{S_T^2}\right]$$

إذ إن:

S_1^2 تباين درجات النصف الأول من الاستبانة.

S_2^2 تباين درجات النصف الثاني من الاستبانة.

S_T^2 تباين الدرجات الكلي للاختبار.

وحُصِل على النتائج الموضحة في جدول (٣-٧).

جدول رقم (٧) نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات
البعد الثاني: الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١١	٠.٦٦٦	٠.٨٠٠
البعد الثالث: الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٩	٠.٧٩٠	٠.٨٨٣
الثبات العام لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٢٥	٠.٥٨٠	٠.٧٣٤
العزلة الاجتماعية	٢٥	٠.٧٣٠	٠.٨٤٤

يتضح من الجدول رقم (٣-٧) أن معامل الثبات العام لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي عالٍ إذ بلغ (٠.٧٣٤)، وبلغ (٠.٨٤٤) لاستبانة العزلة الاجتماعية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

د- أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جُمِعت، فقد استُخدِم عدد من الأساليب الإحصائية، وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical Package for Social Sciences والذي يرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS).

ومن ثم استُخدِمت المقاييس الإحصائية الآتية:

التكرارات، والنسب المئوية: وذلك بهدف التعرف إلى خصائص أفراد عينة الدراسة، إضافةً إلى تحديد استجابات أفراد العينة على كل عبارة من العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة.

المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean": وذلك للتعرف إلى متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

المتوسط الحسابي "Mean": وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة.

الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

استُخدِم اختبار الانحدار الخطي البسيط Simple linear regression للتحقق من أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العزلة الاجتماعية، وفي الإشباعات المتحققة لدى الطالبات الصم في المرحلة الثانوية.

عرض نتائج الدراسة

١-إجابة التساؤل الأول

ما أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبات الصم؟

لتحديد أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبات الصم في المرحلة الثانوية، حُسِبت التكرارات والنسب المئوية لهذه الشبكات وصولًا إلى تحديد أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها الطالبات الصم لدى الطالبات الصم في المرحلة الثانوية، والجدول (٨) يوضح النتائج العامة لهذا السؤال.

جدول رقم (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي استُخدِمت

التطبيق	التكرار	النسبة من عدد العينة
واتس آب	٥٠	84.7
تويتر	٢٨	47.5
سناب شات	٤٣	72.9
يوتيوب	٤٧	79.7

إنستغرام	٣٩	66.1
فيس بوك	١٧	28.8
ماسنجر	٨	13.6
أخرى	١٥	25.4

يتضح من الجدول رقم (٤-١) أن (٥٠) من أفراد عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته ٨٤.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يستخدمون تطبيق الواتس آب، وهي النسبة الأعلى من بين التطبيقات التي تستخدمها العينة، يليها في المرتبة الثانية استخدام تطبيق اليوتيوب، إذ بلغ عدد المستخدمين لهذا التطبيق من العينة (٤٧) ويمثلون ما نسبته ٧٩.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم تبين أن (٤٣) طالبة من عينة الدراسة يستخدمن تطبيق السناب شات وهن يمثلن ٧٢.٩% من عينة الدراسة في المرتبة الثالثة، ثم يليها في المرتبة الرابعة استخدام تطبيق إنستغرام، إذ بلغ عدد المستخدمين لهذا التطبيق من العينة (٣٩) طالبة وهن يمثلن ما نسبته ٦٦.١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم تبين أن (٢٨) طالبة من عينة الدراسة يستخدمن تطبيق تويتر، وهن يمثلن ٤٧.٥% من عينة الدراسة في المرتبة الخامسة، ثم يليها في المرتبة السادسة استخدام تطبيق فيس بوك، إذ بلغ عدد المستخدمين لهذا التطبيق من العينة (١٧) طالبة، ويمثلن ما نسبته ٢٨.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهي نسبة قليلة، ثم يأتي في المرتبة قبل الأخيرة استخدام تطبيقات أخرى من شبكات التواصل، إذ بلغ عدد المستخدمين لها (١٥) طالبة وهن يمثلن ما نسبته ٢٥.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهي نسبة قليلة، ويأتي في المرتبة الأخيرة استخدام تطبيق الماسنجر، إذ تبين أن (٨) طالبات يستخدمنه، ويمثلن ما نسبته ١٣.٦% فقط من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهي نسبة قليلة جدًّا.

٢-إجابة التساؤل الثاني

ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم؟

لتحديد درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم في المرحلة الثانوية، حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات بُعد واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (٩) استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات الموافقة

	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري
	النسبة%	أبدًا	أحيانًا	دائمًا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة	
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟	ك	1	11	47	2.78	كبيرة	.457
	%	1.7	18.6	79.7			

يتضح من الجدول (٤-٢) أن درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم هي بدرجة كبيرة بمتوسط (٢.٧٨)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائمًا على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن (٧٩.٧%) من عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي دائمًا، على حين تبين أن (١٨.٦%) فقط يستخدمونها استخدامًا متوسطًا، وأن (١.٧%) وهي نسبة لطالبة واحدة تستخدم شبكة التواصل الاجتماعي نادرًا.

متوسط استخدام المبحوثين اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٠) متوسط استخدام المبحوثين اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي

عدد الساعات التي أقضيها يوميًّا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة
أقل من ٣ ساعات	9	%15.3
من ٣ إلى ٥ ساعات	27	%45.8
أكثر من ٥ ساعات	23	%39.0
المجموع	59	%100.0

يتضح من الجدول رقم (٤-٣)أن (٢٧) من أفراد عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته ٤٥.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يقضون من (٣) إلى (٥) ساعات يوميًّا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهي النسبة الأعلى، ثم تبين أن (٢٣) ويمثلون ما نسبته ٣٩.٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يقضون أكثر من (٥) ساعات يوميًّا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهي في المرتبة الثانية، ثم تبين أن (٩) طالبات ويمثلن ما نسبته ١٥.٣% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يقضين أقل من (٣) ساعات يوميًّا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهي النسبة الأقل.

المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٤-٤) المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي

بدأت في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي منذ	التكرار	النسبة
أقل من سنتين	5	%8.5
من سنتين إلى خمس سنوات	25	%42.4
أكثر من خمس سنوات	29	%49.2
المجموع	59	%100.0

شكل رقم (٤-٣) المدة الزمنية لاستخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول رقم (٤-٤) أن (٢٩) من أفراد عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته ٤٩.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بدؤوا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي منذ أكثر من خمس سنوات وهي النسبة الأعلى، ثم تبين أن (٢٥) ويمثلون ما نسبته ٤٢.٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بدؤوا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من سنتين إلى خمس سنوات وهي في المرتبة الثانية، ثم تبين أن (٥) طالبات ويمثلن ما نسبته ٨.٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة بدأن في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي منذ أقل من سنتين وهي النسبة الأقل.

٣-إجابة التساؤل الثالث

ما أهم الموضوعات التي تطلع عليها الطالبات الصم في شبكات التواصل الاجتماعي؟

لتحديد أهم الموضوعات التي تطلع عليها الطالبات الصم في المرحلة الثانوية في شبكات التواصل الاجتماعي، حُسِبت التكرارات والنسب المئوية لهذه الموضوعات، وصولًا إلى تحديد أهم الموضوعات التي تطلع عليها الطالبات الصم في المرحلة الثانوية في شبكات التواصل الاجتماعي، والجدول (١١) يوضح النتائج العامة لهذا السؤال.

جدول رقم (١١) استجابات أفراد عينة الدراسة على الموضوعات التي تطلع عليها الطالبات الصم في شبكات التواصل الاجتماعي

الموضوعات	التكرار	النسبة من عدد العينة
الاجتماعية	٥٣	%89.8
الثقافية	٢٢	%37.3
الصحية	٢٦	%44.1
الرياضية	١٩	%32.2
الألعاب الإلكترونية	١٧	%28.8
الأفلام والأغاني	٢٣	%39
الموضة والأزياء	٣٧	%62.7
متابعة مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي	٣٢	%54.2

شكل رقم (٤-٤) استجابات أفراد عينة الدراسة على الموضوعات التي تطلع عليها الطالبات الصم في شبكات التواصل الاجتماعي

يتضح من الجدول رقم (٤-٥) أن (٥٣) من أفراد عينة الدراسة ويمثلون ما نسبته ٨٩.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يطلعون على الموضوعات الاجتماعية وهي النسبة الأعلى من بين الموضوعات التي تطلع عليها العينة في شبكات التواصل الاجتماعي، يليها في المرتبة الثانية الاطلاع على الموضة والأزياء، إذ بلغ عدد المطلعين على هذه الموضوعات من العينة (٣٧) ويمثلون ما نسبته ٦٢.٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم تليها في المرتبة الثالثة متابعة مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي، إذ بلغ عدد المتابعات لهذه الموضوعات من العينة (٣٢) طالبة، وهن يمثلن ما نسبته ٥٤.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم تبين أن (٢٦) طالبة من عينة الدراسة يطلعن على الموضوعات الصحية وهن يمثلن ٤٤.١% من عينة الدراسة في المرتبة الرابعة، ثم تليها في المرتبة الخامسة متابعة الأفلام والأغاني، إذ بلغ عدد المتابعات لهذه الموضوعات من العينة (٢٣) طالبة، وهن يمثلن ما نسبته ٣٩% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ثم تبين أن (٢٢) طالبة من عينة الدراسة يتابعن الموضوعات الثقافية وهن يمثلن ٣٧.٣% من عينة الدراسة في المرتبة السادسة، ثم تليها في المرتبة السابعة متابعة الموضوعات الرياضية، إذ بلغ عدد المتابعين لهذه الموضوعات من العينة (١٩) طالبة، ويمثلن ما نسبته ٣٢.٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهي نسبة قليلة، ويأتي في المرتبة الأخيرة الاطلاع على موضوعات الألعاب الإلكترونية، إذ بلغ عدد المتابعات لهذه الموضوعات من العينة (١٧) طالبة، ويمثلن ما نسبته ٢٨.٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهي نسبة قليلة جدًّا.

٤-إجابة التساؤل الرابع

ما دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم؟

للتعرف إلى دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (١٢) استجابات أفراد عينة الدراسة حول دواعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

#	هدفي من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	أبدًا	أحيانًا	دائمًا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	التسلية والترفيه	ك	4	22	33	٢.٤٩	كبيرة	٠.٦٢٦	4
		%	6.8	37.3	55.9				
٢	التثقيف وزيادة المعلومات	ك	1	31	27	٢.٤٤	كبيرة	٠.٥٣٤	5
		%	1.7	52.5	45.8				
٣	التواصل المستمر مع أصدقائي الحاليين	ك	3	8	48	٢.٧٦	كبيرة	٠.٥٣٦	1
		%	5.1	13.6	81.4				
٤	التعرف إلى أصدقاء جدد	ك	14	26	19	٢.٠٨	متوسطة	٠.٧٤٩	11
		%	23.7	44.1	32.2				
٥	متابعة الأخبار العالمية والمحلية	ك	2	40	17	٢.٢٥	متوسطة	٠.٥١٢	9
		%	3.4	67.8	28.8				
٦	التواصل مع الأشخاص السامعين	ك	5	33	21	٢.٢٧	متوسطة	٠.٦١١	8
		%	8.5	55.9	35.6				
٧	التواصل مع أقاربي في كل مكان	ك	5	16	38	٢.٥٦	كبيرة	٠.٦٥	3
		%	8.5	27.1	64.4				
٨	متابعة صفحات ومجموعات متخصصة بالصم والإعاقة السمعية	ك	1	19	39	٢.٦٤	كبيرة	٠.٥١٧	2
		%	1.7	32.2	66.1				
٩	مشاهدة ونشر الصور ومقاطع	ك	10	19	30	٢.٣٤	كبيرة	٠.٧٥٧	6
		%	16.9	32.2	50.8				

#	هدفي من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الفيديو	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	أبدًا	أحيانًا	دائمًا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١٠	الشراء والتسوق	ك	10	26	23	٢.٢٢	متوسطة	٠.٧٢١	10
		%	16.9	44.1	39.0				
١١	التعبير عن آرائي بحرية	ك	11	20	28	٢.٢٩	متوسطة	٠.٧٦٧	7
		%	18.6	33.9	47.5				
المتوسط العام						2.3960	كبيرة	.353٠	

يتضح من الجدول (١٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على بُعد الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط (٢.٣٩٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائمًا على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٦) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ست فقرات من فقرات دواعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تتمثل أول ثلاث فقرات في العبارات رقم (٣، ٧، ٨)، والتي رُتِّبت تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالآتي:

جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "التواصل المستمر مع أصدقائي الحاليين" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٦).

جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "متابعة صفحات ومجموعات متخصصة بالصم والإعاقة السمعية" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٤).

جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "التواصل مع أقاربي في كل مكان" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٦).

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٦) أن أقل دواعي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي التي كانت بدرجة متوسطة تتمثل في العبارات رقم (٤، ١٠، ٥) التي رُتِّبت تنازليًّا حسب حيادية أفراد عينة الدراسة حولها، كالآتي:

جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "التعرف إلى أصدقاء جدد" في المرتبة الحادية عشرة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢.٠٨).

جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "الشراء والتسوق" في المرتبة العاشرة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢.٢٢).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي: "متابعة الأخبار العالمية والمحلية" في المرتبة التاسعة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢.٢٥).

٥-إجابة التساؤل الخامس

ما درجة الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم؟

للتعرف إلى درجة الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (١٣) استجابات أفراد عينة الدراسة حول لإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم

#	استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	أبدًا	أحيانًا	دائمًا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	قلل من شعوري بالوحدة	ك	2	23	34	2.54	كبيرة	0.567	٢
		%	3.4	39.0	57.6				
٢	ساعدني على إبراز مواهبي	ك	6	24	29	2.39	كبيرة	0.67	٤
		%	10.2	40.7	49.2				
٣	زاد من ثقتي بنفسي	ك	5	23	31	2.44	كبيرة	0.65	٣
		%	8.5	39.0	52.5				
٤	قلل من عزلتي الاجتماعية	ك	6	29	24	2.31	متوسطة	0.65	٦
		%	10.2	49.2	40.7				
٥	ساعدني على التعبير عن أفكاري وإيصالها للآخرين	ك	6	25	28	2.37	كبيرة	0.667	٥
		%	10.2	42.4	47.5				
٦	جعلني أشعر بالاستقرار العاطفي	ك	5	33	21	2.27	متوسطة	0.711	9
		%	8.5	55.9	35.6				
٧	قلل من ضغوطاتي الاجتماعية	ك	1	19	39	2.64	كبيرة	٠.٥١٧	١
		%	1.7	32.2	66.1				
٨	ساعدني على تخطي حاجز الخجل	ك	8	27	24	2.27	متوسطة	0.691	8
		%	13.6	45.8	40.7				
٩	جعلني مقبولًا اجتماعيًا	ك	14	14	31	2.29	متوسطة	0.832	٧
		%	23.7	23.7	52.5				
	المتوسط العام					2.3729	متوسطة	0.4908	-

يتضح في الجدول (١٣) أن درجة الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الصم كانت بمتوسط (٢.٣٧٢٩) أي بدرجة كبيرة، وهو متوسط

يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائمًا على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٧) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أربع فقرات من فقرات بُعد الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تتمثل في أول ثلاث فقرات في العبارات رقم (١، ٢، ٣)، التي رُتِّبت تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالآتي:

جاءت العبارة رقم (١) وهي: "قلل من شعوري بالوحدة" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٤).

جاءت العبارة رقم (٧) وهي: "قلل من ضغوطاتي الاجتماعية" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٤).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "زاد من ثقتي بنفسي" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٤).

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٧) أن أقل فقرات بُعد الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والتي كانت بدرجة متوسطة، تتمثل في العبارات رقم (٦، ٨، ٩) التي رُتِّبت تنازليًّا حسب حيادية أفراد عينة الدراسة حولها، كالآتي:

جاءت العبارة رقم (٦) وهي: "جعلني أشعر بالاستقرار العاطفي" في المرتبة التاسعة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢.٢٧).

جاءت العبارة رقم (٨) وهي: "ساعدني على تخطي حاجز الخجل" في المرتبة الثامنة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢.٢٧)، وهي نفس المتوسط للفقرة السابقة ولكن بانحراف معياري أقل.

جاءت العبارة رقم (٩) وهي: "جعلني مقبولًا اجتماعيًّا" في المرتبة السابعة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢.٢٩).٧

٦-إجابة التساؤل السادس

ما درجة العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم؟

للتعرف إلى درجة العزلة الاجتماعية، حُسِبت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات استبانة العزلة الاجتماعية، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول رقم (١٤) استجابات أفراد عينة الدراسة حول العزلة الاجتماعية

#	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	أبدًا	أحيانًا	دائمًا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	أحب البقاء وحيدة في لأغلب الاوقات	ك	٠	6	53	2.90	كبيرة	305.	١
		%	٠	10.2	89.8				
٢	أتجنب حضور المناسبات الاجتماعية	ك	7	22	30	2.39	كبيرة	695.	١٣
		%	11.9	37.3	50.8				
٣	أرفض المشاركة في الأعمال الجماعية	ك	13	19	27	2.24	متوسطة	795.	٢١
		%	22.0	32.2	45.8				
٤	أشعر بالضيق عند أداء المهام المنزلية مع أفراد لأسرتي	ك	5	6	48	2.73	كبيرة	611.	٥
		%	8.5	10.2	81.4				
٥	أتجنب مواجهة الآخرين	ك	10	20	29	2.32	متوسطة	753.	١٨
		%	16.9	33.9	49.2				
٦	أشعر بالغربة بين أهلي ومعارفي	ك	16	15	28	2.20	متوسطة	846.	٢٣
		%	27.1	25.4	47.5				
٧	أشعر بالوحدة على الرغم من وجود الآخرين حولي	ك	11	22	26	2.25	متوسطة	756.	٢٠
		%	18.6	37.3	44.1				
٨	ما يدور حولي من أحداث لا يثير اهتمامي	ك	5	27	27	2.37	كبيرة	641.	١٤
		%	8.5	45.8	45.8				
٩	أشعر بعدم الاهتمام بالموضوعات التي يثيرها الأصدقاء	ك	6	25	28	2.37	كبيرة	667.	١٥
		%	10.2	42.4	47.5				
١٠	ليس لدي مهارات تميزني عن غيري	ك	9	21	29	2.34	كبيرة	734.	١٧
		%	15.3	35.6	49.2				
١١	أنا غير قادرة على إقناع الآخرين بآرائي	ك	10	20	29	2.32	متوسطة	753.	١٩
		%	16.9	33.9	49.2				
١٢	أخاف من تحمل المسؤولية	ك	8	17	34	2.44	كبيرة	726.	١١
		%	13.6	28.8	57.6				
١٣	ثقتي بنفسي ضعيفة	ك	3	5	51	2.81	كبيرة	508.	٣
		%	5.1	8.5	86.4				
١٤	ليس لدي القدرة على مواجهة المواقف الصعبة	ك	9	17	33	2.41	كبيرة	746.	١٢
		%	15.3	28.8	55.9				
١٥	أشعر أن الآخرين لا يقدرون جهودي	ك	8	15	36	2.47	كبيرة	728.	٩
		%	13.6	25.4	61.0				
١٦	أشعر بعدم مراعاة الآخرين	ك	8	16	35	2.46	كبيرة	727.	١٠

#	العبارات	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة %	أبدًا	أحيانًا	دائمًا	قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
	لمشاعري	%	13.6	27.1	59.3				
١٧	يرفض الآخرون مشاركتي في الأنشطة الجماعية	ك	12	6	41	2.49	كبيرة	.817	٨
		%	20.3	10.2	69.5				
١٨	ليس هناك من يشاركني اهتماماتي	ك	13	20	26	2.22	متوسطة	.789	٢٢
		%	22.0	33.9	44.1				
١٩	ينتقدني الآخرين على آرائي وتصرفاتي	ك	9	20	30	2.36	كبيرة	.737	١٦
		%	15.3	33.9	50.8				
٢٠	أشعر بأنني غير مقبولة اجتماعيًّا	ك	9	9	41	2.54	كبيرة	.750	٧
		%	15.3	15.3	69.5				
٢١	أفتقد الدفء والمحبة في علاقتي بأهلي وأصدقائي	ك	5	12	42	2.63	كبيرة	.641	٦
		%	8.5	20.3	71.2				
٢٢	أجد صعوبة في السيطرة على انفعالاتي	ك	٠	7	52	2.88	كبيرة	.326	٢
		%	٠	11.9	88.1				
٢٣	أشعر بالضيق لعدم قدرتي على فهم مشاعر الآخرين	ك	10	28	21	2.19	متوسطة	.706	٢٤
		%	16.9	47.5	35.6				
٢٤	أجد صعوبة في التعبير عما أشعر به	ك	11	30	18	2.12	متوسطة	.697	٢٥
		%	18.6	50.8	30.5				
٢٥	أفقد أعصابي بسهولة عند ظهور المشكلات	ك	2	9	48	2.78	كبيرة	.494	٤
		%	3.4	15.3	81.4				
	المتوسط العام					2.4495	كبيرة	.49546	-

يتضح في الجدول (١٤) أن درجة العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم في المرحلة الثانوية بلغت بمتوسط (٢.٤٤٩٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائمًا على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٨) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على سبع عشرة فقرة من فقرات العزلة الاجتماعية تتمثل في أول ثلاث فقرات في العبارات رقم (١، ١٣، ٢٢)، التي رُتِّبت تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، كالآتي:

جاءت العبارة رقم (١) وهي: "أحب البقاء وحيدة في أغلب الأوقات" في المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٠).

جاءت العبارة رقم (٢٢) وهي: "أجد صعوبة في السيطرة على انفعالاتي" في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٨).

جاءت العبارة رقم (١٣) وهي: "ثقتي بنفسي ضعيفة" في المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨١).

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٨) أن أقل فقرات العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم التي كانت بدرجة متوسطة، تتمثل في العبارة رقم (٢٤) وهي: "أجد صعوبة في التعبير عما أشعر به" في المرتبة الخامسة والعشرين والأخيرة من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢.١٢)، وهي بدرجة متوسطة، وتتمثل المرتبة قبل الأخيرة في العبارة رقم (٢٣) وهي: "أشعر بالضيق لعدم قدرتي على فهم مشاعر الآخرين" في المرتبة الرابعة والعشرين من حيث حيادية أفراد عينة الدراسة حولها بمتوسط (٢.١٩).

٧-إجابة التساؤل السابع

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم؟

وينشق من هذا التساؤل الفرضية الآتية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$٠.٠٥) لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار الانحدار الخطي البسيط للتعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم، إذ جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٥).

جدول (١٥) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للتعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم

المتغير التابع	(R) الارتباط	(R^2) معامل التحديد	ß معامل الانحدار		T المحسوبة	Sig. مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	0.79	٠.٦٢٤	المقدار الثابت	2.302	19.567	٠.٠٠٠
			استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	.531	7.370	٠.٠٠٠

يتضح من نتائج الجدول (١٥) ما يأتي:

يبين نموذج الانحدار النهائي باستخدام طريقة الانحدار الخطي البسيط أن العزلة الاجتماعية، وهي تمثل المتغير التابع، تتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، إذ تبين أن قيمة (Sig) تساوي (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى دلالة (٠.٠١)، ما يدلل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.01) لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم.

أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٧٩) (مع معامل انحدار موجب)، وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين العزلة الاجتماعية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعية (أي أنه كلما زاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي زادت

العزلة الاجتماعية لدى الطالبات الصم)، على حين بلغ معامل التحديد المعدل (٠.٦٢٤)، وهذا يعني أن ٦٢.٤% من التغير (الزيادة) في العزلة الاجتماعية يعود إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والنسبة المتبقية تعود لعوامل أخرى تؤثر في المتغير التابع "العزلة الاجتماعية".

معادلة التأثير:

العزلة الاجتماعية = ٢.٣٠٢ + ١.٥٣ (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي)

عند زيادة (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة المتغير التابع "العزلة الاجتماعية" بمقدار (١.٥٣).

٨-إجابة التساؤل الثامن:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإشباعات المحققة لدى الطالبات الصم؟

وينشق من هذا التساؤل الفرضية الآتية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإشباعات المحققة لدى الطالبات الصم.

ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار الانحدار الخطي البسيط للتعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإشباعات المحققة لدى الطالبات الصم، إذ جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٦).

جدول (١٦) نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للتعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإشباعات المحققة لدى الطالبات الصم

المتغير التابع	(R) الارتباط	(R^2) معامل التحديد	ß معامل الانحدار		T المحسوبة	Sig. مستوى الدلالة
الإشباعات المحققة	0.80	٠.٦٤	المقدار الثابت	٢.٧٧٢	١٤.٤٧٨	٠.٠٠٠
			استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١.٢١٦	٦.٥٤٠	٠.٠٠٠

يتضح من نتائج الجدول (١٦) ما يأتي:

يبين نموذج الانحدار النهائي باستخدام طريقة الانحدار الخطي البسيط أن الإشباعات المحققة، وهي تمثل المتغير التابع، تتأثر بصورة جوهرية وذات دلالة إحصائية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، إذ تبين أن قيمة (Sig) تساوي (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى دلالة (٠.٠١)، ما يدلل على وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.01) لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإشباعات المحققة لدى الطالبات الصم.

أظهرت نتائج التحليل أن قيمة معامل الارتباط بلغت (٠.٨٠) (مع معامل انحدار موجب)، وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الإشباعات المحققة

واستخدام شبكات التواصل الاجتماعية (أي إنه كلما زاد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي زادت الإشباعات المحققة لدى الطالبات الصم)، على حين بلغ معامل التحديد المعدل (٠.٦٤)، وهذا يعني أن ٠.٦٤% من التغير (الزيادة) في الإشباعات المحققة يعود إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والنسبة المتبقية تعود لعوامل أخرى تؤثر في المتغير التابع "الإشباعات المحققة".

معادلة التأثير:

الإشباعات المحققة = ٠.٧٧٢ + ١.٢١٦ (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي)

عند زيادة (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي) بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة المتغير التابع "الإشباعات المحققة" بمقدار (١.٢١٦).

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحثة توصي بالآتي:

١- دعم الدراسات والبحوث العلمية التي تدرس العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذوي الاحتياجات الخاصة وتحديدًا فئة الإعاقة السمعية من مختلف النواحي النفسية والسلوكية، لقلة الدراسات العربية في هذا المجال.

٢- إقامة ندوات تعريفية ولقاءات توعوية للصم وأولياء أمورهم حول مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها ودورها الفعال في حياة الصم مع التقنين الذكي في استخدامها.

٣- إدماج الطلبة الصم في المجتمع لتنمية مهاراتهم الاجتماعية بدعم الاختصاصيين النفسيين لهم، وعقد الورش المتخصصة والفعالة، وتوعية الأهل بأهمية هذا الإدماج، وتخصيص أنشطة مشتركة ممتعة بين الطلبة الصم والسامعين، مثل: (الحفلات والرحلات والأنشطة الرياضية والوطنية والمسرحيات المدرسية).

٤- توعية المجتمع المدرسي بخصائص وسمات الصم وطرق التواصل معهم في المدارس، وذلك بإعداد المعلمين وتدريبهم، وتنظيم رحلات ميدانية للطلبة العاديين لمراكز اضطرابات السمع والنطق، وتفعيل دور الإذاعة المدرسية في هذا المجال حتى يكون الإدماج حقيقيًّا وليس شكليًّا فقط.

٥- تصميم برامج تشجيع الصم على استثمار أوقات الفراغ في عمل هوايات مفيدة، مثل: الرسم أو الموسيقا أو الأشغال اليدوية، للحد من مدة استخدامهم شبكات التواصل وتقنينها.

٦- تنظيم دورات مجانية بهدف تعليم لغة الإشارة لكل فئات المجتمع، ما يساعد على التعامل مع الصم واندماجهم.

٧- توفير مترجمي لغة إشارة في كلِّ المنشآت الحيوية في الدولة، مثل: (البنوك، والمستشفيات، والمطارات) حتى يسهل على الصم الاختلاط والتفاعل وقضاء حاجاتهم بسهولة، ما يقلل من عزلتهم ويجعلهم يشعرون بأنهم جزء من هذا المجتمع.

٨- تخصيص جائزة دولية تحصل عليها المنشأة التعليمية والمهنية والمجتمعية التي تلتزم تنفيذ المعايير الصحيحة في إدماج الصم مع السامعين.

المقترحات البحثية

١- إعداد برنامج علاجي مقترح للتخفيف من العزلة الاجتماعية عند الصم.
٢- إعداد دراسة تتناول استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في المهارات القرائية والكتابية لدى الصم وضعاف السمع.
٣- الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة من إدمان الصم لشبكات التواصل الاجتماعي.
٤- ضعف المهارات اللغوية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية عند الصم.

قائمة المراجع

آل سعود، نايف ثنيان محمد (٢٠١٤). علاقة شبكات التواصل الإلكتروني بالاغتراب الاجتماعي للمراهقين في المجتمع السعودي. الجمعية السعودية للأعلام والاتصال.

إمام، وليد أحمد إبراهيم (٢٠١٥). استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة.

البشاشة، وسام طايل (٢٠١٣). دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها (فيس بوك وتويتر) دراسة على طلبة الجامعات الأردنية وجامعة البترا نموذجًا (رسالة ماجستير، جامعة البترا، عمَّان)، استرجع من https://cutt.us/wkU90

حجاب، محمد منير (٢٠٠٤). *المعجم الإعلامي*. القاهرة: دار الفجر.

حدادي، وليدة (٢٠١٥). الشبكات الاجتماعية: من التواصل إلى خطر العزلة الاجتماعية. *دراسات: جامعة عمار ثليجي بالأغواط*، (٣٦)، ٣١-٥١.

رواق، آمال، وبطاش، سهام (٢٠١٨). *استخدام فئة الصم للفيسبوك بمدينة المسيلة والإشباعات المحققة منه* (مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة). استرجع من http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/6764 .

صالح، نانسي كمال (٢٠١٢). مقياس العزلة الاجتماعية. *مجلة الإرشاد النفسي*، (٣٣)، ٤٩٩-٥٢٩.

عابد، زهير عبد اللطيف (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*، ٢٦ (٦)، ١٣٨٧-١٤٢٨.

عفانة، عزو، ونشوان، تيسير (٢٠١٧). *اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي*. عمان: دار خطاب للنشر والتوزيع.

عوض، رشا أديب محمد (٢٠١٤). *آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربَّات البيوت* (مشروع مقدم استكمالًا للحصول على درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية)، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة.

عيسى، أحمد نبوي، والطقاطقة، فراس أحمد (٢٠١٧). *النمو اللغوي للمعاقين سمعيًّا*. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.

مراكشي، مريم (٢٠١٤). *استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين -فيس بوك نموذجًا* (دراسة ميدانية على عينة من طلبة

جامعة بسكرة (رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر -بسكرة). مستودع الرسائل الجامعية بجامعة بسكرة. استرجع من http://thesis.univ-biskra.dz/id/eprint/2279

مسعودان، أحمد، والعيد، وارم (٢٠١٢). استخدام وسائل الاتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الاجتماعية: دراسة تحليلية لتأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري. *مجلة التربية: جامعة الأزهر*، (١٥١)، ٧٣٩ - ٧٦٧.

المصيلحي، نجلاء محمود رؤوف السيد (٢٠١٢). فيس بوك ورأس المال الاجتماعي في مصر: دراسة سوسيولوجية-ميدانية. *حوليات آداب عين شمس*، ٣٩ ، ٢٦٥ - ٣٠٤.

منصور، عبدالله، (٢٠١٢م). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجًا" (رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك).

Kožuh, I. (2015). THE DEAF AND HARD OF HEARING ON SOCIAL NETWORKING SITES: IDENTITY, COMMUNITY BUILDING AND CONNECTIONS BETWEEN COMMUNITIES (Doctoral dissertation, Univerza v Mariboru). Retrieved from https:// HYPERLINK "https://2u.pw/Ddfz3"2 HYPERLINK "https://2u.pw/Ddfz3"u.pw/Ddfz HYPERLINK "https://2u.pw/Ddfz3"3

Reitz, J. M. (2014). Online dictionary for library and information science. ABC-CLIO. Retrieved from https://products.abc-clio.com/ODLIS/odlis_s.aspx